International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

التنمر الالكتروني كمقدمة للعدوان في الطفولة المبكرة

نيرة عز السعيد عبد الفتاح [1], رباب رفعت رمضان عبد الله [2]

[1] أستاذ مساعد بقسم رياض الأطفال كلية التربية جامعة الملك فيصل

[2]أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية كلية التربية جامعة الملك فيصل

عنوان التواصل/البريد الالكتروني

dna_na2001@yahoo.com

dr.rabab@hotmail.com

تاريخ استلام البحث: 2022/4/19 **تاريخ نشر البحث: 2022/6/8**

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد بمرحلة الطفولة المبكرة وعلاقته بالسلوك العدواني في ضوء بعض المتغيرات في الاحساء بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة البحث من (47) طفل وطفلة من أطفال الروضات والثلاث مراحل الأولى من التعليم الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم ما بين (3-9) سنوات وقد تم تصميم مقياس للتنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد، والسلوك العدواني واستخدم معامل الارتباط سبيرمان وبيرسون والفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات واختبار مان وتني وكروسكال فأسفرت النتائج عن: وجود فروق دالة احصائيا للتنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد بمستوى دلالة ((0.05 لصالح أطفال الروضات ، وفقا لسكن الطفل مع الاسرة لصالح من يسكنون مع الاب، وفقا لعمل الاب لصالح أطفال الإباء الذين يعملون بالأعمال الحرة وكذلك أطفال الإباء الذين لا يعملون، وفقا لتعليم الام لصالح التعليم المنخفض ولم توجد فروق دالة على باقي متغيرات البحث، وتوجد فروق دالة احصائيا في ممارسة السلوك العدواني عند مستوى (0.05) وفقا لسكن الطفل مع الاسرة لصالح الاب حيث كانت معدلات السلوك العدواني لديهم اعلي ممن يسكنون مع الوالدين ولم توجد فروق دالة علي باقي متغيرات البحث، كما وجد ارتباط طردي دال إحصائيا عند مستوى (0.001)، (0. 01) بين أبعاد التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد والسلوك العدواني للأطفال عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: السلوك العدواني، التنمر الالكتروني , الطفولة المبكرة.

المقدمة

تواجه العملية التعليمية في الوقت الحالي تحدياً حقيقياً في ظل جائحة كورونا خاصة مع ضرورة الابقاء على العملية التعليمية بهذا الشكل بعد توفير البنية التحتية وتأهيل منظومتها وكوادرها لملاءمة مناهجها التعليمية وتوفير برامج التفاعل والاتصال وتوظيف المنصات التعليمية الالكترونية لتواكب كل هذه التحديات الا أنه في ظل هذه التحديات ظهرت ظواهر سلبية وتحديات أخري تعيق تعلم الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة الا وهي ظاهرة التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد.

ونتج عن هذه الظاهرة ظواهر سلبية أخرى لتشكل تعديا يتمثل في سب وقذف وخداع وتحايل بصورة الكترونية فيما يعرف بالتنمر الالكتروني Cyber Bullying حيث يقوم المتنمر بعمل احترافي يتفوق به على الكثير من اقرانه ليثبت لهم أنه أكثر منهم خبرة ومهارة في التعامل مع المستحدثات التكنولوجية كوسيلة يقوم من خلالها بالحاق الأذى أو الازعاج عن قصد وبشكل متكرر لشخص أو مجموعة اشخاص. (Ang&Goh2010؛ فارس 2013؛ أبو العلا 2017)، وتعتمد على الشخص المتنمر وطبيعة سلوك التنمر وتكرراه بشكل منتظم وخفي مما يتسبب في الحاق الأذى والألم النفسي والجسدي بالضحية إضافة لوجود عدم توازن في القوة بين المتنمر والضحية. (أبو الديار ،2012) كما أن له العديد من الآثار السلبية على الأطفال سواء كان متنمراً أو ضحية فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر يعاني من العديد من المشكلات أهمها الخوف والعزلة الاجتماعية والقلق وقصور في تقدير الذات والخجل وقصور كلى في المهارات الاجتماعية وغياب الشعور بالأمن النفسي. (يوسف، 2014 م؛ بهنساوي، وحسن 2015) كما أن لسلوك التنمر تباينات في القوة بين المتنمر والضحية ويتكرر مع مرور الوقت ويشتمل على ثلاث سمات فعل عدواني بواسطة شخص ما، تجاه شخص اخر "الضحية "بهدف إيقاع الضرر به، وهذا الفعل يتكرر عبر الوقت والسياقات، بالإضافة الى وجود تفاوت في القوة بين المتنمر والضحية مع عدم قدرة الضحية على الدفاع عن نفسه بسهولة وقد يرتبط هذا التفاوت بالقوة الجسدية أو العمر أو الحالة المالية أو المستوى الاجتماعي. (محمد،2019م). ويتميز التنمر عن العدوان بصفات منها أنه سلوك موجع ومتكرر والضحايا لا أحد يدافع عنهم ومن الصعب على المتنمرين أن يتعلموا مهارات وسلوكيات اجتماعية جديدة بمفردهم كما أن المتنمر لديه مشاعر مؤلمة للضحية ومريحة للمتنمر لذلك فأن المتنمر شخصية غير متوازنة. (دخان ،2015)

وقد بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر في السبعينات من القرن الماضي حيث كان موجهاً إلى وضع برامج وقائية للتخلص من سلوك التنمر فطرح في اسبانيا مشروع (لنتعلم معا بروح التضامن والاخوة)، وفي كندا مشروع (معا ننير الطريق)، وفي اليابان (دليل إدارة الازمات)، وفي أمريكا (الحملة الوطنية للتوعية ضد التنمر). (Olweus, 2001) وبحلول عام 2000 حظي التنمر المدرسي باهتمام كبير وملموس من الباحثين على مستوى العالم كإنجلترا وغيرها من دول اوروبا الغربية وامريكا الشمالية وأستراليا وكندا ونيوزلندا لما له من آثار سلبية على نفسية الأطفال وعلى حقهم في التعليم في بيئة آمنه بدون خوف بهذه المرحلة العمرية الهامة التي لو لم يهتم بها المجتمع لتحولت الى مشكلات سلوكية واضطرابات نفسية وعقلية وعدوانية في ظل التطور السريع في التكنولوجيا والمعلومات. (القطاني، 2015). ويظهر السلوك العدواني للطفل بكل اشكاله اللفظية والاشارية والجسدية بطريقة فردية أو جماعية إذا واجهه احباطات متعددة تعيفه عن الوصول لأهدافه.

مشكلة البحث

يلقى التنمر بأشكاله اهتماماً غير عادى من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع انحاء العالم وفى ظل جائحة كورونا أثار اهتمام الباحثتان وجود ظاهرة سلوك التنمر الالكتروني بين الأطفال - في مرحلة الطفولة المبكرة على منصات التعليم عن بعد – ولما لها من تأثير واضح على التغيرات النمائية في شخصية الطفل ومستقبله خصوصاً في ردود الافعال التي قد تدفعه إلى العنف الشديد وما يحمله من ظواهر سلبية وتداعيات كمقدمة توضح علاقة سلوك التنمر الالكتروني بالسلوك العدواني.

وتتحدد مشكلة البحث في الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما نسبة انتشار التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد بين الأطفال عينة البحث؟
- ما نسبة انتشار العدوان عبر منصات التعليم عن بعد بين الأطفال عينة البحث؟
- ما علاقة التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد بالسلوك العدواني للأطفال عينة البحث؟
- ما الفرق بين كل من التنمر الإلكتروني والعدوان وفقا لمتغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأطفال عينة البحث عبر منصات التعليم عن بعد؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التنمر الالكتروني وعلاقته بالسلوك العدواني للمتنمر والضحية بين الجنسين في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال ما يلي:

- التعرف على معدلات انتشار التنمر الإلكتروني اثناء التعليم عن بعد بين الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

- دراسة العلاقة بين التنمر الإلكتروني اثناء التعليم عن بعد على السلوك العدواني للأطفال عينة البحث.
- الكشف عن الفروق بين متغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي (المرحلة الدراسية – جنس الطفل – عدد أفراد الأسرة – سكن الطفل مع الأسرة – عمل الأب – تعليم الأم) على كل من التنمر الإلكتروني للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة عبر منصات التعليم عن بعد والعدوان.

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث الحالي فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1) تسهم نتائج البحث الحالي في اثراء التراث النظري لسلوك التنمر الإلكتروني بمرحلة الطفولة المبكرة.
2) دراسة سلوك التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد من الموضوعات البحثية الجديدة التي تثير اهتمام الباحثين في مرحلة الطفولة المبكرة لما لها من تأثير قوى على شخصية الطفل وعلاقاته المستقبلية.

الأهمية التطبيقية

نتائج البحث تثير نقاط بحثية لدراسة سلوك التنمر والسلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية لأعداد برامج تدريبية لتأهيل المعلمين والمعلمات لمواجهة مشكلات سلوك التنمر أو العدوان لدى الأطفال.

1) تزويد المكتبات بأداة تتوافر فيها الشروط السيكو مترية الملائمة لقياس التنمر الالكتروني للتعليم عن بعد لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.
2) يستفيد من نتائج الدراسة الحالية، الإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والعاملين في مجالات الطفولة، من حيث التعريف بطرق تشخيص سلوك التنمر الإلكتروني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاجها.
3) التعرف على رد فعل الأطفال حيال سلوك التنمر والسلوك العدواني وترجمة ذلك من خلال إعداد برامج تدريبية للمعلمين والاخصائيين تكسبهم مهام نظرية العلاج بالواقع.
4) تساعد نتائج الدراسة الحالية على تبني أساليب تربوية وتعليمية وتثقيفية وإرشادية مقترحة للتعامل مع سلوك التنمر والسلوك العدواني.

مصطلحات البحث

التنمر Bullying

حالة من السلوكيات السلبية المتكررة يقصد بها الايذاء او المضايقة تصدر من شخص قوى ضد شخص آخر أقل قوة. (الليثي ودرويش ،2017م، ص 205)
الطفل المتنمر: هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤذى الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها وهو يخيف غيره من الأطفال ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (الصبحين والقضاة،2013م، ص 36).
ويعرف القرني (2016م: ص 20) التنمر على أنه الاستخدام المتعمد للعنف من قبل شخص أو مجموعة اشخاص تجاه نفس الشخص بصورة متكررة لفترة طويلة مع وجود فرق في القوة أو السلطة بين المتنمر والضحية ويحدث إما في المدرسة أو الأماكن المحيطة بها.
ويعرفه Buffy & Dianne (2009) بأنه مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الإلكتروني من طرف متنمر يقصد بها إيجاد جو نفسي يتسم بالتهديد والقلق لدى الضحية.

ويعرفه) Trolley,& et 2006 (بأنه استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني في إيقاع أذى مقصود بطرف آخر دون الاتصال الجسدي المباشر.

ومن خلال ما سبق يمكن وضع تعريفاً اجرائياً للتنمر الالكتروني في منصات التعليم عن بعد في الدراسة الحالية بأنه:

ظاهرة عدائية يمارسها طفل أو مجموعة اطفال على طفل أخر أضعف منهم وتمارس على منصات التعلم متعمداً مضايقته لإهانته نفسياً واجتماعياً.

العدوان: سلوك يؤدى إلى الحاق الأذى الشخصي بالغير وقد يكون الأذى نفسي على شكل إهانة أو خفض قيمة أو جسمي. (العناني،2011، ص 113)

كما عُرف العدوان على أنه سلوك هجومي ينطوي على الاكراه والايذاء ويعد اندفاعاً نحو التخريب والتعطيل. (غراب وحجازي،2012).

ويعرف السلوك العدواني: Aggressive behavior في البحث الحالي على أنه: الأذى الذي يلحقه الطفل بنفسه وبغيره مسببا بعض الآلام النفسية أو الجسمية أو الاجتماعية.

الإطار النظري

التنمر ظاهرة قديمة موجودة بالمجتمعات المتقدمة والنامية على حدا سواء وتبدأ في عمر السنتين من ا لطفولة حيث يتشكل عند الطفل مفهوم أولى للاستقواء ويستمر تدريجيا حتى يصل إلى الذروة بمرحلة الطفولة المتأخرة. (الصبحيين والقضاة 2013م) ويتمثل في أفعال جسدية أو لفظية سلبية لها عدائية النية، تسبب الضيق للضحايا، وتتكرر وتنطوي على فرق القوة بين المتنمرين وضحاياهم (Hodgins, 2008) محدثة اضطراب غير اجتماعي في سلوك الطفل ينتشر في علاقاته مع الأطفال الاخرين عبر البيئة المدرسية أكثر منه في البيت (الصبحيين والقضاة 2013م).

وذكر دخان (2015) نقلا عن (Olweus, (1993 أن التنمّر هو عمليات الإيذاء المستمرة التي يقوم بها أحد الطلبة المتنمّرين على الضحية فيستقوي عليه ويقوم بإيذائه بدنياً أو نفسياً بطريقة سلبية ومتكررة.

وبناء على اراء مجموعة من الباحثين لم يعد السلوك التنمري يشتمل المضايقة بل أصبح يشتمل على عدد من النقاط الرئيسية وهي جملة التصرفات والافعال التي يمارسها فرد أو مجموعة افراد مستخدمين عبارات وتصرفات وكلمات استهزائيه متكررة كاللون أو الشكل وغيره او من خلال النعت بمسميات مختلفة للضحية أو اختلاق القصص والمواقف لإيقاع الضحية بمشكلات مع الاخرين أو إطلاق بعض النكات الاستهزائية والتخويف أو التهديد سواء بشكل مباشر أو عبر الانترنت (أبو الديار 2012)

1) خصائص التنمر: يتصف التنمر بما يلي:

- اعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفة
- (2-1) تعرض الضحية لاعتداءات متكررة لفترة طويلة.
- عدم تكافؤ القوة الجسمانية أو النفسية بين المتنمر والضحية.

(المكانين وآخرون 2018؛ العمري، 2019)

2) أسباب التنمر

ترجع أسباب التنمر الى الاتي:

- أسباب فردية: وهي ترجع لسمات الشخصية للطفل مثل (الغيرة وسرعة الغضب والرغبة في السيطرة وحب الاستعراض ولفت الانتباه وضعف الثقة بالنفس والافتقار للأمن والرضا).
- أسباب أسرية: تعود الى المناخ الأسري ونمط التنشئة الاجتماعية مثل (العنف الأسري والتسلط والتساهل وعدم الاتفاق على أسلوب التربية ونمط اللامبالاة وعدم وجود عقاب فوري للأخطاء. (عبد الفتاح،2019) إضافة الى التدليل.

3) أشكال التنمر

يتخذ سلوك التنمر أشكال متعددة لدى الافراد مثل:

- التنمر اللفظي: ويتمثل في السخرية والاستهزاء بالأخرين وانتقادهم بشكل قاسي والابتزاز والاتهامات الباطلة وإطلاق الألقاب.
- التنمر الجسدي: ويعتبر أكثر وأسهل أشكال التنمر تعرفاً ويكون بالضرب والعض والصفع والخدش.

- التنمر الاجتماعي: ويتمثل في التقليل من شأن الضحية وتخفيض إحساسها بالذات عن طريق التجاهل أو العزلة أو إبعاد الضحية عن الأقران.

(بدرانة ،2012؛ محمد، 2019؛ عبد الفتاح ،2019).

- التنمر الالكتروني: ويعتبر أخطر أنواع التنمر حيث يتولد عنه أثار نفسية وخيمة تهدد حياة الفرد بأكمله من خلال نشر الشائعات أو التخويف أو التهديد أو الابتزاز أو فضح أسراره أو نشر معلومات خاصة عن الضحية. (القرني، 2016).
- بالإضافة إلى بعض الآثار الجسمية (بثور- كدامات) التي قد تنشأ عن مواجهة الضغوط النفسية أو الاجتماعية.

4) العوامل التي تؤثر على سلوك التنمر:

- العمر: فالطلبة الأكبر عمرا يتنمّرون على الطلبة الأصغر عمرًا.
- القوى البدنية: فالطلبة الأقوياء يتنمّرون على الطلبة الأضعف منهم.
- القدرة العقلية: فالطلبة الأكثر ذكاءً يتنمّرون على الطلبة الأقل ذكاءً.
- المستوى الاقتصادي: فالفقراء عادة أكثر عرضة للممارسات التنمّرية.
- السياق الذي يظهر فيه سلوك التنمر.

(دخان، 2015م؛ أبو الديار،2012).

العدوان

العداء هو شعور داخلي بالغضب والعداوة والكراهية موجها نحو الذات أو شخص ما أو موقف معين حيث تعبر العدائية عن حالة انفعالية طويلة المدى تعمل كمكون معرفي للسلوك العدواني وتظهر كرغبة في إيذاء او إيقاع الألم بالأخرين (الشيشاني،2019) يمثل السلوك العدواني مشكلة من أخطر المشكلات الاجتماعية لأنها تجمع ما بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، ويمارس الأطفال في المراحل العمرية المبكرة بعض أنماط السلوك العدواني المتعلم كغيره من السلوكيات الأخرى بطريقة غير مقصودة نتيجة ما يسمى بالتعلم بالنمذجة أو التعلم الانتقائي نتيجة الضغوط النفسية المتواصلة أو المتكررة في بيئة الطفل.

مظاهر السلوك العدواني

يبدأ السلوك العدواني كنوبة مصحوبة بالغضب والإحباط يصاحبه شعور بالخجل والخوف وسرعة الغضب والانفعال وكثرة الضجيج مع توجيه النقد اللاذع للآخرين، وتختلف مظاهر السلوك العدواني وفقا للجنس والعمر والمستوى الاجتماعي الاقتصادي. (الكوت،2017).

ويمكن تلخيص مظاهر السلوك العدواني فيما يلي :

استخدام ألفاظ التهديد والقذف، البكاء أو الصراخ أو الشجار والمقاتلة، اللجوء إلى الحيل والمؤامرات التي تحط من كيان الخصم، إلحاق الضرر أو الأذى بالغير، عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات. (الهمشري وعبد الجواد،2000)

أشكال السلوك العدواني لدى الطفل:

- العدوان الجسدي: ويقتصر على استخدام القوة الجسدية اتجاه الآخرين وقد يعتمد في ذلك على وسائل وأشياء هدفها إلحاق الأذى بالآخر أو بنفسه.

- العدوان اللفظي: ويتم فيه الاعتماد على الألفاظ السيئة والبذيئة التي تشير إلى التهديد كالشتم والسب والاستهزاء بالسخرية والحط من قيمتهم وتوعدهم بإلحاق الأذى بهم..
- العدوان نحو الممتلكات: ويشتمل على تحطيم وتخريب ممتلكات الغير انتقاما من صاحبها لعدم قدرته على مواجهة هذا الشخص.
- العدوان الاشاري: ويتم فيه اخراج اللسان واستخدام إشارات استفزازية وما شابه ذلك

- العدوان السلبي ويتمثل في الإهمال الذي يعتبر نوعا سلبي للعدوان والذي يتجسد في اللامبالاة بالآخر أو بالموضوع
- العدوان الإيجابي: وهو جزء من الطبيعية الإنسانية، حيث يتم به التصدي والحماية من الهجوم الخارجي بالإضافة إلى الانجازات العقلية والحصول على الاستقلال الذي يعتبر أساس الفخر والاعتزاز ليبقى مرفوع الرأس أمام زملائه
- العدوان المباشر إذا وجه بطريقة مباشرة إلى الشخص المعنى العدوان عليه. –
- العدوان الغير مباشر عند فشل الطفل في توجيه العدوان بطريقة مباشرة يسعى إلى تحقيقه بطريقة غير مباشرة كتحويله إلى شخص أو شيء ذو صلة بالشخص المعني

(الدين ،2010؛ الهمشري وعبد الجواد،2000)

أسباب العدوان

- الاضطراب أو المرض النفسي أو الشعور بالنقص، فيلجأ الطفل إلى الانتقام أو كسر ما يقع تحت يديه، وذلك بأسلوب لاشعوري، فيشعر باللذَّة والنشوة لانتقامه ممن حوله.
- الشعور بالذنب أو عدم التوفيق في الدراسة، خاصة إذا عيّره أحد بذلك، فيلجأ إلى تمزيق كتبه أو إتلاف ملابسه أو الاعتداء بالضرب أو السرقة تجاه المتفوق دراسياً.
- القسوة الزائدة من الوالدين أو أحدهما ممَّا ينتج عنها الرغبة في الانتقام، خصوصاً عندما يحدث ذلك من زوج الأمّ، أو زوجة الأب، بعد وقوع الطلاق أو وفاة أحد الوالدين.
- وقد تؤدي العائلة دوراً رئيسياً في تطوير العدوانية عند الطفل، فعندما يهدِّد الوالدان الطفل وينتقدانه ويضربانه يؤدِّي ذلك إلى رفضه إطاعة أوامرهما، ويثابر في رفضه هذا حتى يعودا ويستجيبا لمطالبه.
- محاولة الابن الأكبر فرض سيطرته على الأصغر واستيلائه على ممتلكاته فيؤدِّي بالصغير إلى العدوانية.
- محاولة الولد فرض سيطرته على البنت واستيلائه على ممتلكاتها، وللأسف نجد بعض الآباء يشجعون على ذلك فيؤدِّي بالبنت إلى العدوانية

(الهمشري وعبد الجواد،2000؛ مصطفى، 2011)

طرق علاج العدوانية عند الطفل

اختيار الأسلوب العلاجي المناسب للاضطراب يقتضي بالضرورة البحث عن السبب الرئيسي وراء هذا السلوك وفيما يلي عرض الاستراتيجيات العلاجية التي أدت إلى نتائج ايجابية للحد من السلوك العدواني لدى الطفل:

- العلاج السلوكي: يقوم هذا النوع العلاجي على إحداث تغيرات في البيئة التي يعيش فيها الطفل عن طريق ابعاد المثيرات الخاصة بالسلوك العدواني لدى الطفل بالاعتماد على التعزيزات الايجابية، والتدعيم السلبي (عزل الطفل في حال ممارسته للعدوان)، التدعيم الإيجابي (دعم الطفل في حال سلك سلوكيات إيجابية)، التدريب على مهارة الاسترخاء والمراقبة الذاتية.
- -لعلاج المعرفي: تغيير الأفكار الغير مرغوبة والسلبية المرتبطة بالسلوك العدواني بأفكار ايجابية سليمة.
- التصحيح الزائد للسلوك العدواني: الاعتذار ممن مارس عليهم العدوان، مع التنبيه بعدم تكرار السلوك الخاطئ.
- العلاج الأسري: توفير الجو العائلي الهادئ، وعدم مقابلة غضب الطفل بالغضب والعنف، والابتعاد عن الحزم والقسوة وإحلال محلها المرونة في التعامل، شغل أوقات فراغ الأطفال باللعب والرياضة وتفريغ الطاقة العدائية، تنمية القيم الأخلاقية وتدريب الطفل على مهارات السلوك الاجتماعي بشكل تدريجي.

(مصطفى، 2011؛ الهمشري وعبدالجواد2000؛ حليم، 2014)

الدراسات السابقة

ومن الدراسات التي تناولت التنمر في مرحلة الطفولة دراسة حبيب (2018): هدفت الدراسة الى خفض سلوك التنمر المدرسي لدى التلاميذ المتنمرين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية على عينة قوامها (56) من الجنسين بالصفوف العليا وقد استخدم الباحث مقياس التنمر المدرسي وتوصلت الدراسة الى نتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد التنمر المدرسي.
ودراسة العمري (2019): هدفت إلى دراسة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية (14) قائد (10) مشرفين (36) معلما واستخدم مقياس للتنمر وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها تفعيل دور المدرسة الابتدائية ونبذ الخلافات وتقبل الاخر وتفعيل دور مجالس الأباء لتبادل المعلومات بين الاسرة والمدرسة وتعزيز الثقة بين الجانبين للحد من التنمر الذي يعيق العملية التعليمية.
ودراسة الخفاجي (2015): هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي على عينة من الطلاب مكونة من 23 طالب من ضحايا التنمر المدرسي واستخدمت الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية وضحايا التنمر وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها جود فروق ذات دلالة احصائية على عينة الدراسة مما يؤكد أثر البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر.
ودراسة سكران وعلوان (2016): هدفت إلى التعرف على ابناء العاملين لظاهرة التنمر كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى المتنمرين على عينة مكونة من (353) من الطلاب في مراحل التعليم وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن ظاهرة التنمر أحادية البعد وأن هناك مبررات لظاهرة التنمر يقتنع بها المتنمر.
ودراسة Ozer، Totan، and Atik,2011 هدفت إلى الكشف عن العلاقة في التنمر (المتنمر والمتنمر عليه) على عينة من الطلاب وعددهم (721) في المدارس التركية وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن الاناث لا يفضلن المشاركة في التنمر.
ودراسة حليلم (2014): هدفت الدراسة السلوك العدواني وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الام لدي أطفال المدارس من سن 11الى 13 سنة وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الإساءة اللفظية الوالدية والسلوك العدواني وبين الإهمال والسلوك العدواني، كما وجد فروق دالة احصائيا للسلوك العدواني لصالح الذكور.

التعليق على الدراسات السابقة

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة انها ركزت على جوانب مختلفة ولم تهتم بجوانب اخري فيما يتعلق بدراسة المتغيرات حيث ركزت الدراسات على مرحلة الطفولة المتأخرة ولم تلقي الضوء على التنمر أو السلوك العدواني بمرحلة الطفولة المبكرة وتحاول الدراسة الحالية سد هذه الثغرات في ضوء المستحدث على المنصات التعليمة المختلفة، كما لوحظ أن الدراسات التي اهتمت بالتنمر الإلكتروني على المستوى العربي والعالمي لم تتناول التنمر الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة مما اعطي مؤشراً للاهتمام بموضوع البحث والمرحلة العمرية التي واجهت التحديات في التعليم عبر منصات التعليم في ظل جائحة كورونا بهدف رصد عملية التنمر الإلكتروني لهذه الفئة العمرية الهامة والوصول إلى نتائج توضح سلوكيات التنمر التي تواجه الطفل على منصات التعليم عن بعد والتي من شأنها أن تكون مرصداً لبؤره حقيقة تدفع الطفل نحو ممارسة السلوك العدواني.
وقد استفادت الباحثة من استعراض هذه الدراسات في بلورة موضوع البحث الحالي وفهم أبعاد مشكلتها ورصد الأهداف والتساؤلات والمنهجية المناسبة لها، فبالرغم من أن قضية التنمر حظيت باهتمام عالي لدى الكثير من دول العالم الا أن ظاهرة التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة ظاهرة حديثة تستدعي اهتمام الباحثين خصوصا مع عدم وجود دراسات عربية واجنبية في هذا المجال مما أثار فضول الباحثتين لتبني البحث في هذه القضية.

الطريقة والإجراءات

منهجية البحث

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب مع طبيعة البحث الحالي والذي يستهدف دراسة خصائص ظاهرة التنمر الالكتروني للتعليم عن بعد كمقدمة للعدوان.

مجتمع البحث

تم تطبيق البحث الحالي على مجموعة الروضات والمدارس الابتدائية بالمنطقة الشرقية (الاحساء) بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث

تكونت عينة البحث الحالية من الأطفال وعددهم (47) طفلا من الذكور والإناث، في مرحلة الطفولة المبكرة من سن (3-9) سنوات تم اختيارهم بطريقة احتمالية لتمثيل عينة البحث الحالية، خلال الفصل الدراسي الأول للعام 1443/1442هـ الموافق 2022/2021م، حيث قام الطفل بالرد على عبارات المقياس بمساعدة الام ويوضح جدول (1) خصائص عينة البحث.

جدول رقم (1): توزيع عينة البحث وفقا للعدد والنسبة المئوية

النوع	العدد	النسبة	المرحلة الدراسية	العدد	النسبة	عدد افراد الاسرة	العدد	النسبة
ذكر	20	42.6	رياض أطفال	28	59.6	6-3	42	89.4
انثى	27	57.4	ابتدائي(صفوف أولية)	19	40.4	9-7	5	1.6
المجموع	47	100	المجموع	47	100	المجموع	47	100
السن	العدد	النسبة	مع من يسكن	العدد	النسبة	مستوى التعليم	تعليم الاب العدد	تعليم الاب النسبة	تعليم الام العدد	تعليم الام النسبة
4-3	9	19.1	مع الوالدين	41	87.2	منخفض	7	14.9	9	19.1
7-5	27	57.5	مع الاب	4	8.5	متوسط	17	36.2	6	12.8
9-8	11	23.4	مع الام	2	4.3	مرتفع	23	48.9	32	68.1
المجموع	47	100	المجموع	47	100	المجموع	47	100	47	100
العمل	حكومي		خاص		اعمال حره		لا يعمل		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
الاب	19	40.4	17	36.2	9	19.1	2	4.3	47	100
الام	17	36.2	5	10.6	2	4.3	22	46.9	47	100

أدوات البحث

1) استمارة البيانات الأولية (السعيد، 2008) بعد التعديل
2) مقياس التنمر الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة
3) السلوك العدواني للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

حيث قامت الباحثتان بالاطلاع على الإطار النظري والتطبيقي والدراسات السابقة لتصميم الأدوات السابق ذكرها واشتملت الأدوات بصورتها النهائية على مجموعة من العبارات التي تدعم موضوع البحث من خلال علاقتها المباشرة بأهداف البحث وتساؤلاته.

وقد اشتملت أدوات الدراسة بصورتها النهائية على ثلاثة مقاييس وهم كالتالي:

1) البيانات الأولية عن الطفل واسرته (السن – الجنس –تعليم الأب والام ومهنة الأب والأم وسكن الطفل مع والديه أو الام فقط أو الأب فقط او الأقارب- وجود الوالدين على قيد الحياة)
2) مقياس التنمر الالكتروني اشتمل على عدد (15) عبارة موزعة على المجالات الاتية:

- الإقصاء (أتفق مع زملائي على أبعاد زميل لنا عند ممارسة نشاط على منصة التعليم، اتعمد التشويش أنا وزملائي على إجابات زميل ما، أرسل رمز على المنصة لزميل متميز تجعله ينسحب، انسحبت مرة من المنصة لتعمد زميلي ابعادي من الرد على سؤال المعلمة).
- الإزعاج (المح لزميل ما تلميحات سخيفة بالمنصة التعليمية، أرسل صور مضحكة لمضايقة زميل ما أثناء إجابته على المنصة التعليمية، أعلق على زميل معين بصور تثيره وتعصبه أثناء حديثه مع المعلمة).

- التهديد (أطلق اكذوبة على زميلي إذا لم يتفق معي، أستبعد زميل ما من المشاركة في لعبة معينة معنا إذا لم ينفذ ما أطلبه منه على منصة التعليم، أطلب من زميلي المتميز إعطائي إجابة لسؤال المعلمة في النشاط حتى لا أخاصمه، هددني زميل إذا لم اشترك معه بكف زميل ما على التحدث بالمنصة التعليمية سيطلق أكذوبة على).
- الإهانة والسخرية (أصدر صوت مميز عندما يتحدث زميل ما لا يعجبني كلامه.، أرسل لزميل صور كرمز لإهانته.، اشير على شاشة المنصة بشكل يشبه الدبة لزميل ما محدد كلما تحدث، سخر من طريقة كلامي زميل ما أثناء تحدثي مع معلمة الصف).

3) مقياس السلوك العدواني للأطفال تكون من عدد (7) عبارات لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهي كالتالي: (أضرب أي طفل أصغر منى، أسخر من طريقة مشي الخادمة، أرد بشكل عنيف عند مشاركتي مع زميل لا أحبه. أعبر عن غضبى بشكل واضح لكل من يضايقني، أقضم أظافري إذا ضايقني أحد، أمزق كراستي وأقلامي إذا تضايقت، أضرب أحد أخواتي إذا تضايقت من زملائي بالمنصة التعليمية).

صدق المقياس

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام دليليين أولهما عرضه بصورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين بالجامعات المصرية والسعودية وعددهم (9) من ذوي التخصص للتأكد من مدى ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالمجال الذي يتم قياسه، ومدى وضوح الفقرات وسلامه صياغتها اللغوية، وملائمتها للهدف الذي وضعت من اجله، واقتراح طرق التحسين بالحذف او الإضافة او إعادة الصياغة لتناسب المجال، وفى ضوء ملاحظات بعض المحكمين إعادة الباحثتان صياغة المقياس بصورته النهائية فيما اتفق عليه أكثر من (98.5%) من المحكمين. وثانيهما: التحقق من الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بتطبيق الأدوات على عينة عشوائية قوامها (30) طفل وطفلة وتم حساب معامل ارتباط (سبيرمان-بيرسون) في كل من محوري المقياس باستخدام برنامج (Spss)، وكانت جميعها داله عند مستوى (0.001) وجدول رقم (2)، (3) يوضح ذلك.

جدول (2): معاملات الارتباط (سبيرمان – بيرسون) بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط بالمحور سبيرمان	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمحور بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.675**	0.000	0.698**	0.000
2	0.757**	0.000	0.765**	0.000
3	0.599**	0.000	0.635**	0.000
4	-0.460**	0.001	-0.503**	0.000
5	0.781**	0.000	0.781**	0.000
6	0.830**	0.000	0.876**	0.000
7	0.759**	0.000	0.754**	0.000
8	0.619**	0.000	0.642**	0.000
9	0.658**	0.000	0.727**	0.000
10	0.751**	0.000	0.739**	0.000
11	-0.629**	0.000	-0.592**	0.000
12	0.794**	0.000	0.854**	0.000
13	0.667**	0.000	0.653**	0.000
14	0.678**	0.000	0.457**	0.001
15	-0.479**	0.001	-.0394**	0.006

**وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.001)

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط سبيرمان وبيرسون لكل فقرة من فقرات مقياس التنمر الالكتروني على منصات التعليم عن بعد مع الدرجة الكلية له دلاله عند مستوي (0.001) مما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي للمقياس

جدول (3): معاملات الارتباط (سبيرمان – بيرسون) بين فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية له

الفقرة	معامل الارتباط بالمحور سبيرمان	مستوى الدلالة	معامل الارتباط بالمحور بيرسون	مستوى الدلالة
1	0.741**	0.000	0.813**	0.000
2	0.493**	0.000	0.496**	0.000
3	0.908**	0.000	0.916*	0.000
4	.0841**	0.001	0.771**	0.000
5	0.866**	0.000	0.904**	0.000
6	0.768**	0.000	0.831**	0.000
7	0.850**	0.000	0.900**	0.000

**وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.001)

ويتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات ارتباط سبيرمان وبيرسون لكل فقرة من فقرات مقياس العدوان مع الدرجة الكلية له دال عند مستوى دلالة (0.001)، مما يدل على ارتفاع الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وبذلك تكون الأداة صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس: للتحقق من ثبات المقياس ومحاوره تم حساب ثبات المقياس بالتطبيق على عينة قوامها (30) طفل وطفلة باستخدام معامل الفاكرونباخ Cronbach Alpha

جدول (4): معاملات ثبات الفاكرونباخ لأداة البحث

المقياس	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
التنمر الالكتروني على منصات التعليم عند بعد	15	0.725
العدوان	7	0.912

يتضح من جدول رقم (4) أن معامل الثبات لأداة البحث بلغت قيمتها (0.725) لمقياس التنمر الالكتروني على منصات التعليم عن بعد وبغلت قيمتها (0.912) لمقياس العدوان، وهما قيمتان مقبولتان لأغراض البحث العلمي.

أداة البحث بصورتها النهائية: تكونت أداة البحث من جزئين الأول مقياس التنمر الالكتروني على منصات التعليم عن بعد ويشتمل على عدد (15) فقرة والثاني مقياس العدوان ويشتمل على عدد (7) فقرات وصيغت بدائل الإجابة على المقياسين وفق مقياس ليكرت الثلاثي (نعم – أحيانا – لا) حيث تم إعطاء وزن التقدير (نعم =3، أحيانا =2، لا=1) بالفقرات الإيجابية وإعطاء وزن التقدير ((نعم =1، أحيانا =2، لا=3) وتم تصنيف الإجابات الى ثلاثة مستويات وفق جدول رقم (5).

جدول (5): يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى التوسط
نعم	1-1.659
احيانا	1.669-2.319
لا	2.32-3.00

عرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها

1) ما نسبة انتشار التنمر الإلكتروني عبر منصات عن بعد بين عينة البحث؟

للإجابة على التساؤل الأول تم حساب نسب استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات وابعاد التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد.

يتضح من جدول (6) أن متوسط نسبة استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات بعد الاقصاء كانت (10.625) دائم (21.775) أحيانا أي أن الأطفال يمارسون الاقصاء نسبتهم (32.4) وهذه النسبة تمثل تقريبا ثلث أطفال عينة البحث، كما أن متوسط نسبة استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات بعد الازعاج كانت (7.1) دائما (26.93)أحيانا أي أن الأطفال يمارسون الازعاج نسبتهم (34.3) وهذه النسبة تمثل تقريبا ثلث أطفال عينة البحث، كما أن أن متوسط نسبة استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات بعد التهديد كانت(10.625)دائما (13.825) أحيانا أي أن الأطفال يمارسون الاقصاء نسبتهم (24.45) وهذه النسبة تمثل

تقريبا ربع أطفال عينة البحث، كما أن متوسط نسبة استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات بعد الإهانة والسخرية كانت (7.45) دائما (23.375)أحيانا أي أن الأطفال يمارسون الازعاج نسبتهم (30.825) وهذه النسبة تمثل تقريبا ثلث أطفال عينة البحث، كما أن متوسط نسبة استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات محور التنمر الالكتروني كانت(8.95) دائما (21.48) أحيانا أي أن الأطفال يمارسون الازعاج نسبتهم (29.43) وهذه النسبة تمثل تقريبا ثلث أطفال عينة البحث. ويتفق ذلك مع دراسة سكران وعلوان (2016) التي اشارت الى ان التنمر ظاهرة يقتع بها المتنمر وبناءا على ما سبق علينا أن ننتبه لسوكيات التنمر عند أطفالنا كي لا تتفاقم ويتم معالجتها منذ الصغر.

جدول (6): استجابات الأطفال عينة الدراسة على مقياس التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد

م	البعد	الفقرة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	الإقصاء	أتفق مع زملائي على أبعاد زميل لنا عند ممارسة نشاط على منصة التعليم.	4	8.5	12	25.5	31	66.0
2		اتعمد التشويش انا وزملائي على إجابات زميل ما.	5	10.6	12	25.5	30	63.9
3		أرسل رمز على المنصة لزميل متميز تجعله ينسحب.	3	6.4	6	17.0	36	76.6
4		انسحبت مرة من المنصة لتعمد زميلي أبعادي من الرد على سؤال المعلمة .	8	17.0	9	19.1	30	63.9
متوسط نسب استجابات الأطفال على بعد الاقصاء			10.625		21.775		67.6	
5	الازعاج	المح لزميل ما تلميحات سخيفة بالمنصة التعليمية. .	4	8.5	12	25.5	31	66.0
6		أرسل صور مضحكة لمضايقة زميل ما اثناء اجابته على المنصة التعليمية.	2	4.3	16	34.0	29	61.7
7		اعلق على زميل معين بصور تثيره وتعصبه اثناء حديثه مع المعلمة.	4	8.5	10	21.3	33	70.2
متوسط نسب استجابات الأطفال على بعد الازعاج			7.1		26.93		65.97	
8	التهديد	اطلق اكذوبة على زميلي اذا لم يتفق معي.	5	10.6	6	12.8	36	76.6
9		استبعد زميل ما من المشاركة في لعبة معينة معنا اذا لم ينفذ ما اطلبه منه على منصة التعليم .	4	8.5	5	10.6	38	80.9
10		اطلب من زميلي المتميز إعطائي إجابة لسؤال المعلمة في النشاط حتى لا اخاصمه .	6	12.8	8	17.0	33	70.2
11		هددني زميل اذا لم اشترك معه بكف زميل ما على التحدث بالمنصة التعليمية سيطلق اكذوبة على .	5	10.6	7	14.9	35	74.5
متوسط نسب استجابات الأطفال على بعد التهديد			10.625		13.825		75.55	
12	الإهانة والسخرية	أصدر صوت مميز عندما يتحدث زميل ما لا يعجبني كلامه.	4	8.5	11	23.4	32	68.1
13		ارسل لزميل صور كرمز لإهانته .	4	8.5	9	19.1	34	72.4
14		اشير على شاشة المنصة بشكل يشبه الدبة لزميل ما كلما تحدث.	2	4.3	11	23.4	34	72.3
15		اسخر من طريقة كلام زميل ما اثناء تحدثه مع معلمة الصف	4	8.5	13	27.6	30	63.9
متوسط نسب استجابات الأطفال على بعد الإهانة والسخرية			7.45		23.375		69.175	
متوسط نسب استجابات الأطفال على محور التنمر الالكتروني			8.95		21.48		69.75	

2) ما نسبة انتشار العدوان عبر منصات التعليم عن بعد بين الأطفال عينة البحث؟

للإجابة على التساؤل الثاني تم حساب نسب استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات وابعاد التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد. (جدول رقم 7)

جدول (7): استجابات الأطفال عينة البحث على مقياس السلوك العدواني

م	البعد	الفقرة	نعم		أحيانا		لا	
			العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
1	العدوان	اضرب أي طفل اصغر منى .	11	23.4	4	8.5	32	68.1
2		اسخر من طريقة مشي الخادمة .	4	8.5	6	12.8	37	78.7
3		ارد بشكل عنيف عند مشاركتي مع زميل لا احبه	8	17.0	16	34.1	23	48.9
4		اعبر عن غضبى بشكل واضح لكل من يضايقني.	12	25.5	19	40.5	16	34.0
5		اقضم أظافري اذا ضايقني احد .	7	14.9	12	25.5	28	59.6
6		امزق كراستي وأقلامي اذا تضايقت .	8	17.0	9	19.2	30	63.8
7		اضرب احد أخواتي اذا تضايقت من زملائي بالمنصة التعليمية .	8	17.0	12	25.5	27	57.5
متوسط نسب استجابات الأطفال على محور السلوك العدواني			17.61		23.73		58.66	

يتضح من جدول (7) أن متوسط نسبة استجابات الأطفال عينة البحث على عبارات محور السلوك العدواني كانت (17.61) دائم (23.73) أحيانا أي أن الأطفال الذين يمارسون العدوان نسبتهم (41.44) وهذه النسبة تقترب من نصف أطفال عينة البحث ويتفق ذلك مع دراسة حليلم (2014) التي اشارت الى أن السلوك العدواني مرتبط بالمرحلة العمرية. ومن هنا نري انه يجب على كل من الآباء والمربيين ضرورة الاهتمام بوضع خطط لمواجهة هذه السلوكيات التي لا تتفق مع سماحه الإسلام بمجتمعاتنا العربية.

3) ما علاقة التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد بالسلوك العدواني للأطفال عينة البحث؟

للإجابة على التساؤل الثالث تم حساب معاملات الارتباط بين التنمر الالكتروني بأبعاده والسلوك العدواني. (جدول رقم 8)

جدول (8): معاملات الارتباط بين مقياس التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد والسلوك العدواني

البعد		الاقصاء	الازعاج	التهديد	الإهانة والسخرية	التنمر الالكتروني ككل
السلوك العدواني	معامل الارتباط	0.569**	0.655**	0.394*	0.575**	0.708**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.006	0.000	0.000

*دال عند مستوى 0.01 ** دال عند مستوى 0.001

يتضح من جدول رقم (8) انه يوجد ارتباط طردي دال إحصائيا عند مستوى (0.001) بين أبعاد التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد (الاقصاء – الازعاج – الإهانة والسخرية- التنمر الالكتروني ككل) والسلوك العدواني للأطفال عينة البحث، كما يوجد ارتباط طردي دال إحصائياً عند مستوى (0.01) يبين بعد التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد (التهديد) والسلوك العدواني للأطفال عينة البحث. ولم تجد الباحثتان دراسات سابقة تربط بين بعدى البحث. وتأسيساً على ما سبق يتضح أن هناك علاقة قوية بين التنمر الالكتروني بأبعاده المختلفة وممارسة الأطفال عينة البحث للسلوك العدواني ويستدعي ذلك الاهتمام بمواجهة هاتان المشكلتان وضرورة توجيه الإباء والامهات الى متابعة أطفالهم بالروضات وعبر منصات التعليم لدعم الأطفال نفسياً واستئصال هذه المشكلة من جذورها كي لا تتفاقم بالمراحل العمرية التالية مع اتباع المعلمين والمعلمات للأساليب النفسية والتربوية التي تساعد على استقرار الطفل وتنمية اتجاهاته الإيجابية نحو البيئة بمكوناتها المادية والبشرية.

4) ما الفرق بين كل من التنمر الإلكتروني والعدوان وفقا لمتغيرات المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأطفال عينة البحث عبر منصات التعليم عن بعد؟ (المرحلة الدراسية – جنس الطفل –عدد افراد الاسرة)، (سكن الطفل مع الأسرة- عمل الأب -تعليم الأم)

وللتحقق من صحة التساؤل الرابع قامت الباحثتان بعمل اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) لقياس الفروق بين كلا من متوسطات عينة البحث على مقياس التنمر الالكتروني ومقياس العدوان للمتغيرات (المرحلة الدراسية – جنس الطفل - عدد افراد الاسرة). جدول رقم 9.

ويوضح جدول رقم (9) أن هناك فروق دالة احصائيا بين ممارسة أطفال الروضة والصفوف الأولى من المدارس الابتدائية عينة البحث للتنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد عند مستوى دلالة (0.05) لصالح أطفال الروضات ولا توجد فروق دالة احصائيا بين ممارسة أطفال الروضة والصفوف الأولى من المدارس الابتدائية عينة البحث للسلوك العدواني ويتفق ذلك مع دراسة كل من عبد اللاوي(2011) والهاجري (2014) و(2014)Sibel في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية

بين الأطفال بنفس المرحلة العمرية من الجنسين، كما يتضح من الجدول وجود فروق دالة احصائيا بين ممارسة الأطفال عينة البحث للعدوان عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الأطفـــال الذين ينتمون لأســـر اعدادها (7-9) أفراد، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين ممارسة الأطفال للتنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد وفقا لعدد أفراد اسر الأطفال عينة البحث، كمالا توجد فروق دالة احصائيا بين الأطفال عينة البحث على مقياسي التنمر والسلوك العدواني وفقا لجنس الطفل ولا يتفق ذلك مع دراسة(Solberg &Olweus,(2003 التي أظهرت نتائجها ان الإناث تتعرض للتنمر أكثر من الذكور وقد يرجع ذلك إلى اختلاف السن حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الى الصف التاسع .

جدول (9): الفروق بين متوسطات عينة البحث وفقا للمرحلة الدراسية وجنس الطفل وعدد افراد الاسرة

البعد		التصنيف	العينة	المتوسط	قيمة مأن وتني	مستوى الدلالة
المرحلة الدراسية	التنمر الالكتروني	ابتدائي	19	19.45	179.50	0.049
		روضة	28	27.09		
	العدوان	ابتدائي	19	20.39	197.50	0.132
		روضة	28	26.45		
جنس الطفل	التنمر الالكتروني	انثي	27	23.11	246.00	0.588
		ذكر	20	25.20		
	العدوان	انثي	27	22.81	238.00	0.484
		ذكر	20	25.60		
عدد افراد الاسرة	التنمر الالكتروني	3-6 افراد	42	23.17	70.00	0.242
		7-9 افراد	5	31.00		
	العدوان	3-6 افراد	42	22.51	42.50	0.028
		7-9افراد	5	36.50		

وللتحقق من صحة التساؤل الرابع قامت الباحثتان بعمل اختبار كروس كال(kruskal-Wallis H) لقياس الفروق بين كل من متوسطات عينة البحث على مقياس التنمر الالكتروني ومقياس العدوان للمتغيرات (سكن الطفل مع الاسرة- عمل الاب -تعليم الأم) جدول رقم (10)، ثم اختبار مان وتني (Mann-Whitney U) لتحديد لصالح أي فئة تكون الفروق.

جدول (10): الفروق بين متوسطات عينة البحث وفقا سكن الطفل مع الوالدين وعمل الأب وتعليم الأم

البعد		التصنيف	العينة	المتوسط	قيمة كروس كال	مستوى الدلالة
سكن الطفل مع الاسرة	التنمر الالكتروني	مع الوالدين	41	21.98	7.715	0.021
		مع الام	2	38.00		
		مع الاب	4	37.75		
	العدوان	مع الوالدين	41	21.95	7.459	0.024
		مع الام	2	40.00		
		مع الاب	4	37.00		
عمل الاب	التنمر الالكتروني	حكومي	19	23.32	8.032	0.045
		خاص	17	19.00		
		اعمال حره	9	31.78		
		لا يعمل	2	38.00		
	العدوان	حكومي	19	24.79	6.211	0.102
		خاص	17	18.58		
		اعمال حره	9	28.11		
		لا يعمل	2	40.00		
تعليم الام	التنمر الالكتروني	منخفض	9	33.17	6.49	0.039
		متوسط	6	16.92		
		عالي	32	22.75		
	العدوان	منخفض	9	30.94	4.692	0.096
		متوسط	6	15.67		
		عالي	32	23.67		

ويوضح جدول رقم (10) أن هناك فروق دالة احصائيا بين الأطفال عينة البحث في ممارسة التنمر الالكتروني عبر منصـــات التعليم عن بعد وفقا لسكـن الطفل مع الأسـرة عند مستوى دلالة (0.05) ، وللتعرف على دلالة الفروق قامت الباحثتان بحساب قيمة مان وتني (Mann-Whitney U) وهي (27.5) بدلالة(0.026) بين الأطفال الذين يسكنون مع (الوالدين – الأب فقط) لصالح الأطفال الذين يسكنون مع الاب فقط، مما يدل على أن معدلات التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد لديهم أعلي من الأطفال الذين يسكنون مع الوالدين، كما يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة احصائياً بين الأطفال عينة البحث في ممارسة السلوك العدواني وفقا لسكن الطفل مع الأسرة عند مستوى دلالة (0.05) ، وللتعرف على دلالة الفروق قامت الباحثتان بحساب قيمة مان وتني (Mann-Whitney U) وهي (30.0) بدلالة(0.037) بين ممارسة السلوك العدواني للأطفال الذين يسكنون مع (الوالدين - الاب فقط) لصالح الأطفال الذين يسكنون مع الاب فقط، مما يدل على أن معدلات السلوك العدواني لديهم أعلي من الأطفال الذين يسكنون مع الوالدين.

وتأسيسا على ما سبق فعلى الوالدين ان يحافظوا على الاسرة واستقرارها للتقليل من ممارسة أطفالهم لسلوكيات التنمر والعدوان.

- كما يتضح من جدول رقم (10) وجود فروق دالة احصائياً بين الأطفال عينة البحث في ممارسة التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد وفقا لعمل الأب عند مستوى دلالة (0.05) وللتعرف على دلالة الفروق قامت الباحثتان بحساب قيمة مان وتني (Mann-Whitney U) وهى (38.5) بدلالة (0.039) لمقياس التنمر عبر منصات التعليم عن بعد بين الأطفال الذين يمارس اباؤهم(العمل الخاص - الاعمال الحرة) لصالح الأطفال الذين يمارس اباؤهم الأعمال الحرة

كما أن قيمة مان وتني (Mann-Whitney U) كانت (2.50)بدلالة (0.047) بين اطفال الآباء الذين يمارسون (العمل الخاص - لا يعملون) لصالح أطفال الآباء الذين لا يعملون، مما يدل على أن معدلات التنمر الالكتروني لديهم أعلي من أطفال الآباء الذين يعملون بقطاع الاعمال الخاصة.

وتأسيسا على ما سبق فعلى الآباء الذين لا يعملون السعي وراء الحصول على العمل المناسب للتخفيف من الضغوط الواقعة عليهم والتي تؤثر على ممارسة أطفالهم للتنمر الالكتروني، وعلى الآباء الذين يعملون بالأعمال الحرة أن يخططوا لها بشكل جيد لتقليل الضغوط الناتجة عن مخاطرة ولتوفير الوقت الكافي لتقديم الرعاية اللازمة لأطفالهم منذ نعومة اظافرهم.

- كما يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة احصائيا بين الأطفال عينة البحث في ممارسة التنمر الالكتروني عبر منصات التعليم عن بعد وفقا لمستوى تعليم الام عند مستوى دلالة (0.05) ، وللتعرف على دلالة الفروق قامت الباحثتان بحساب قيمة مان وتني وهى (8.0) بدلالة(0.026) بين أطفال الأمهات ذات المستوي التعليمي (المتوسط – المنخفض) لصالح أطفال الأمهات الحاصلات على تعليم متوسط ، وقيمة مان وتني هي (80.50) بدلالة(0.044) بين أطفال الأمهات ذات المستوي التعليمي (المنخفض – العالي) لصالح أطفال الأمهات الحاصلات على تعليم عالي ويدل ذلك على أن الأمهات ذات التعليم المنخفض معدلات ممارسة أطفالهن لسلوكيات التنمر عبر منصات التعليم عن بعد أعلى من أطفال الأمهات ذات التعليم المتوسط والعالي.

وتأسيسا على ما سبق يمكننا التأكيد على أهمية تعليم الأم لما له من أثر على الحد من ممارسة الأطفال لسلوك التنمر.

التوصيات

- توجيه الآباء والمعلمين بضرورة الاهتمام ومتابعة سلوكيات التنمر وسلوكيات العدوان وعلاجها لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.
- التوسع في دراسة التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد للتوصل إلى حلول فعالة للحد من هذه الظاهرة.
- تنفيذ برامج وقائية ضد التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد في مرحلة الطفولة المبكرة توضح كيفية التصرف في مواقف التنمر المختلفة.
- تنفيذ برامج علاجية لضحايا التنمر الإلكتروني عبر منصات التعليم عن بعد بحيث تركز على احترام الذات، والتكيف الاجتماعي، والمهارات الشخصية الفردية مثل المرونة، ومهارات صنع القرار، ومهارات حل الصراع، وأسلوب التواصل.

البحوث المقترحة

- دراسة أثر تعليم الام وعمل الاب على كل من سلوك التنمر والسلوك العدواني.
- دراسة مقارنة بين اساليب التنمر الالكتروني في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة.
- دراسة مقارنة بين أساليب العدوان التي يمارسها الأطفال خلال فترات الطفولة.
- برامج تدريبية لعلاج سلوك التنمر لدى الأطفال.
- برامج تدريبية لتأهيل المعلمين والمعلمات لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال.

المراجع والتوثيقات

1. ابو الديار، مسعد (2012): التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم، مظاهره، أسبابه، علاجه، مكتبة الكويت الوطنية، الطبعة الثانية.
2. ابو الديار، مسعد (2012): سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، مكتبة الكويت الوطنية، الطبعة الثانية.
3. أبو العلا، حنأن فوزي (2007): فاعلية الارشاد الانتقائي في خفض مستوى التنمر الإلكتروني لدى عينة من المراهقين دراسة وصفية ارشادية، مجلة كلية التربية جامعة المنيا، مجلد 33، العدد 6.
4. اسعد، حنأن (2012): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ص ص 182-178
5. بدرانة، ليلى خالد (2012): مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري لدي المراهقين، رسالة ماجستير في الارشاد النفسي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
6. بهنساوى، احمد فكرى وحسن، رمضان على (2015): التنمر المدرسي وعلاقته بدافعيه الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.
7. حبيب، امل عبد المنعم محمد على (2018): فاعلية برنامج قائم على الاثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدي المتنمرين ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد 2.
8. حليلم، أسماء (2014): السلوك العدواني لدى الطفل وعلاقته بالإساءة اللفظية والإهمال من طرف الام، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي، العدد السابع.
9. الخفاجي، رجب (2015): أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي، رسالة ماجستير، غير منشورة، الجامعة المستنصرية.
10. دخان، اياد عمر سليمان (2015): المهارات الاجتماعية وعلاقاتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطقة الناصرة، رسالة ماجستير كلية العلوم النفسية والتربوية جامعة عمان العربية.
11. الدين، خالد عز (2010): السلوك العدواني عند الطفل، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان.
12. سكران، عبد الدايم وعلوان، محمد (2016): البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي مفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة ابها 2016 Vol.4 Issue 16 Part1, special education journal، pp.1-60.
13. السعيد، نيرة عز (2008): مدى فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض القلق والاكتئاب والخوف من الموت لدي عينة من الأطفال مرضي القلب الناتج عن الحمي الروماتيزمية، رسالة دكتورة منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
14. الشيشاني، محمد سيف الدين إبراهيم (2019): علاج ظاهرة السلوك العدواني المدرسي في ضوء السنة النبوية دراسة موضوعية، رسالة ماجستير، كلية الشريعة جامعة ال البيت.
15. الصبحيين، على موسى والقضاة، محمد فرحان (2103): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه) جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

16. عبد الفتاح، يسرا محمد سيد (2019): برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 43، الجزء4.
17. عبد اللاوي، سعدية (٢٠١١م). المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاث الأولى ابتدائي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية العلوم الإنسانية.
18. العمري، صالحة (2019) واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 7، المجلد 3، ابريل.
19. العناني، حنأن عبد الحميد (2011): الصحة النفسية، دار الفكر.
20. غراب، هشام احمد وحجازي، ايمن يوسف (2012): فاعلية برنامج العاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزه، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 9، العدد رقم 1.
21. فارس، نجلاء محمد (2013): فاعلية التعليم الإلكتروني الموجه ذاتيا في تنمية مفاهيم الحماية من التعدي الإلكتروني والقدرة على التنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي، مجلة كلية التربية بأسيوط.
22. القرني، محسن (2016): برنامج الأمان الاسري الوطني، الأمانة العامة للجنة الطفولة، وزارة التربية والتعليم المملكة العربية السعودية.
23. القطانى، نوره (2008): التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة المعرفة، وزارة التربية والتعليم، العدد 211، ص ص 115-125.
24. الكوت، سليمة رمضان (2017): السلوك العدواني لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة، المجلد 4، العدد 2
25. الليثي، احمد حسن محمد ودرويش، عمرو محمد محمد احمد (2017): فاعلية بيئة تعلم معرفي /سلوكي قائمة على المفضلات الاجتماعية في تنمية استراتيجيات مواجهة التنمر الإلكتروني لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، مجلد 1.
26. محمد، ثناء هاشم (2019): واقع ظاهرة التنمر الإلكتروني لدى طلاب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتيها (دراسة ميدانية) مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد الثاني عشر، الجزء الثاني.
27. مصطفي، أسامة فاروق (2011): مدخل على الاضطرابات السلوكية والانفعالية: الأسباب –التشخيص – العلاج، دار المسيرة، عمان
28. المكانين، هشام عبد الفتاح ويونس، نجاتي احمد والحيارى، غالب محمد (2018): التنمر الإلكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا في مدينة الزرقاء. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، مجلد 12، العدد 1.
29. الهاجري، أمينة الهرمسي (٢٠١٤م). المشكلات السلوكية الاكثر شيوعا بين اطفال مرحلة الروضة من وجهة نظر معلماتهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤٨ -١٣ ص، ١ ع، ١٥مج.
30. الهمشري، محمد قطب وعبد الجواد، وفاء محمد (2000): مشكلة العدوان في سلوك الأطفال، مكتبة العبيكان، الرياض.
31. يونس، محمد محمود (2016): الحالات الانفعالية المميزة للتلاميذ المتنمرين مقارنة بالتلاميذ غير المتنمرين، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ص 549-560.
32. Alonso C, Romero E. (2107): Aggressors and Victims in Bullying and Cyberbullying: A Study of Personality Profiles using the Five-Factor Model. The Spanish Journal of Psychology 2017; 20::E76. doi:10.1017/sjp.2017.73.
33. Ang, Rebecca, p., &Goh, .Dion, H. (2010): Cyber bullying among adolescent: The role of affective and cognitive empathy gender Child Psychiatry Human Development, 414.-
34. Al-Zahrani AM. (2015): Cyberbullying among Saudi's higher education students: implications from educators and policymakers. World Journal of Education; 5:3:15–32
35. Buffy, Dianne, O (2009): Cyberbullying: A Literature Review Paper Presented at the Annual Meeting of the Louisiana, Education Research Association Lafayette.

.36 -Hodgins, Margaret (2008): Taking a health promotion approach to the problem of bullying International Journal of Psychology and Psychological Therapy, vol. 8, núm. 1, mayo, pp. 13-23 Universidad de Almería.

.37 Kevin C. Runions ;(2014) , Online Moral Disengagement, Cyberbullying, and Cyber-Aggression Published Online: 13 Jul 2015https://doi.org/10.1089/cyber.2014.0670

.38 Olweus, Dan (2001): Bullying at school: Talking the Problem Research Center for Health Promotion.

.39 Ozer, A., Totan, T., and Atik, G. (2100): Individual correlates of bullying behavior in Turkish middle schools. Australian Journal of Guidance and Counselling, 21 (2): 186-202

.40 Patricia, A, & Robin, K, & Susan, L. (2007): Students, Perspectives on Cyber bullying .Journal of Adolescent Health 41, pp 259-260

.41 Sibel, Yoleri (2014). The relationship between temperament, gender, and behavioral problems in preschool children. South African Journal of Education; 4(2) Art.818, 18 pages

.42 Solberg,M& Olweus , D(2006).Prevalence Estimation of School Bullying With Olweus Bully/Victim Aggressive Behavior.

.43 Trolley, B, Hancel, C, & Shields. (2006): Demystifying & deescalating cyber bullying in the school A resource guide for counselors educators and parents Booklocker.com, Inc.

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

Electronic bullying as a prelude to aggression in early childhood

Naierra E. A. Abdel Fattah [1]*, Rabab R. R. Abdalla [2]

[1] *Assistant Professor Child's Mental Health Department of Kindergarten Faculty of Education King Faisal University*

[2] *Assistant Professor Home and Institutions Management Department of Kindergarten Faculty of Education King Faisal University*

**CorrespondingauthorE-mail:*

dna_na2001@yahoo.com

dr.rabab@hotmail.com

Submission date:19/4/2022 **Accepted date:8/6/2022**

Abstract:

The research aims to identify electronic bullying in early childhood and its relationship to aggressive behavior in light of some variables in Al-Ahsa, in a sample of (47) children, whose ages between (3-9) Years A scale was designed for electronic bullying and aggressive behavior. The Spearman, Pearson, and Cronbach's correlation coefficients were used to calculate the validity, reliability, and Mann- Whitney U and Kruskal-Wallis H tests.

and there is statistically significant differences between children for electronic bullying through distance education platforms at a significance level (0.05) in favor of kindergarten children, according to the child's residence with family in favor of those who live With fathers, according to the father's work in favor of the children of the fathers who work in self-employment and who do not work, according to the mother's education in favor of low education, There were no significant differences on rest variables, and there are statistically significant differences in the practice of aggressive behavior at the level of (0.05) according to Child housing with family in favor of children who live with fathers where has higher aggressive behavior , and there were no significant differences on other variables, and a statistically significant direct correlation was found at the level of (0.001) and (0. 01) Between the dimensions of electronic bullying through distance education platforms and the aggressive behavior.

Keywords: *Aggressive Behavior; Cyberbullying; Early Childhood.*

References

[1] Alonso C, Romero E. (2107): Aggressors and Victims in Bullying and Cyberbullying: A Study of Personality Profiles using the Five-Factor Model. The Spanish Journal of Psychology 2017; 20::E76. doi:10.1017/sjp.2017.73.

[2] Ang, Rebecca, p., &Goh, .Dion, H. (2010): Cyber bullying among adolescent: The role of affective and cognitive empathy gender Child Psychiatry Human Development, 414.-

[3] Al-Zahrani AM. (2015): Cyberbullying among Saudi's higher education students: implications from educators and policymakers. World Journal of Education; 5:3:15–32

[4] Buffy, Dianne, O (2009): Cyberbullying: A Literature Review Paper Presented at the Annual Meeting of the Louisiana, Education Research Association Lafayette.

[5] -Hodgins, Margaret (2008): Taking a health promotion approach to the problem of bullying International Journal of Psychology and Psychological Therapy, vol. 8, núm. 1, mayo, pp. 13-23 Universidad de Almería.

[6] Kevin C. Runions ;(2014) , Online Moral Disengagement, Cyberbullying, and Cyber-Aggression Published Online: 13 Jul 2015https://doi.org/10.1089/cyber.2014.0670

[7] Olweus, Dan (2001): Bullying at school: Talking the Problem Research Center for Health Promotion.

[8] Ozer, A., Totan, T., and Atik, G. (2100): Individual correlates of bullying behavior in Turkish middle schools. Australian Journal of Guidance and Counselling, 21 (2): 186-202

[9] Patricia, A, & Robin, K, & Susan, L. (2007): Students, Perspectives on Cyber bullying .Journal of Adolescent Health 41, pp 259-260

[10] Sibel, Yoleri (2014). The relationship between temperament, gender, and behavioral problems in preschool children. South African Journal of Education; 4(2) Art.818, 18 pages

[11] Solberg,M& Olweus , D(2006).Prevalence Estimation of School Bullying With Olweus Bully/Victim Aggressive Behavior.

[12] Trolley, B, Hancel, C, & Shields. (2006): Demystifying & deescalating cyber bullying in the school A resource guide for counselors educators and parents Booklocker.com, Inc.